

## الأخبار الدولية

■ مراسم بدء العام الدراسي في الحوزة العلمية بقم لهذه السنة

أقيمت اليوم ٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤م مراسم خاصة بمدينة قم المقدسة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بالحوزة العلمية في أنحاء جمهورية إيران الإسلامية، وذلك في مدرسة دار الشفاء، وألقى فيها المحاضرة مدير الحوزات العلمية آية الله الشيخ "علي رضا الأعرافي" تلتها محاضرة آية الله الشيخ "جعفر سبحاني". شارك في هذه المراسم مسؤول مكتب قائد الثورة الإسلامية حجة الإسلام والمسلمين "محمد محمدي الكلبايكاني" وإمام جمعة طهران آية الله السيد أحمد خاتمي وممثلو مراجع الدين، وعدد من أعضاء جمعية مدرسي حوزة قم العلمية والمجلس الأعلى للحوزة وكذلك أساتذة الحوزة العلمية وجمع من الطلاب.

وكالة أنباء الحوزة

■ الشيخ إبراهيم الزكزاكي يزور ممثل العراق الخامنئي في العراق

زار حجة الإسلام والمسلمين الشيخ إبراهيم الزكزاكي ممثل الإمام الخامنئي في العراق آية الله السيد مجتبي الحسيني مع وفد يضم فضلاء وطلبة الأفاقية المحترمين في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف.

اطمان ساحة السيد الحسيني على صحة الشيخ الزكزاكي وأشد بالطلبة الدارسين بالنجف الأشرف وتمنى أن تتكرر الزيارة.

بدوره شكر الشيخ الزكزاكي السيد الحسيني لما يقدمه مكتب ممثل الإمام الخامنئي في العراق من دعم مادي ومعنوي للطلبة الأفاقية، كما تناولوا بالبحث الأوضاع الراهنة في العالم الإسلامي وبالخصوص القضايا الأفريقية.

وكالة أنباء الحوزة

■ مسيرات مليونية في اليمن دعماً لغزة: ردنا قادم.. والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد

مسيرات في العاصمة صنعاء ١٤ محافظة يمنية أخرى، تحت عنوان "يوم مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"، تؤكد أن "الرد على الصهاينة قادم لا محالة، وأن" المفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد".

المبادئ

■ شيعة ميانمار يتشرفون بزيارة الحرم الرضوي الشريف

في الأيام الأخيرة من شهر صفر وعشية ذكرى استشهاد الإمام الرضاؑ تشرفت مجموعة من شيعة ميانمار بزيارة الحرم الرضوي الشريف. بعد تشرفهم بزيارة ضريح الإمام الرضاؑ توجهت هذه المجموعة المؤلفة من ٢٠ زائراً إلى رواق الشعوب الواقع في صحن الرسول الأعظمؑ، وهناك شاركوا في البرامج العرفية الثقافية المعدة لهم من قبل مديرية الزائرين غير الإيرانيين.

إسنا

■ إقامة ندوة علمية تحت عنوان "إجراءات الإمام الحسن العسكريؑ لتمهيد إمامة إمام الزمانؑ"

على أعتاب استشهاد الإمام الحسن العسكريؑ وبرعاية وكالة أهل البيتؑ - إنا ومشاركة جامعة الأديان والمذاهب ستقام ندوة علمية تحت عنوان "إجراءات الإمام الحسن العسكريؑ لتمهيد إمامة إمام الزمانؑ".

وسيحاضر في هذه الندوة عضو هيئة التدريس في جامعة الأديان والمذاهب حجة الإسلام والمسلمين الدكتور "أحمد فلاح زاده"، ومدير قسم تاريخ الإسلام في جامعة الأديان والمذاهب الدكتور "محمد تقى ذكري".

وستعقد الندوة العلمية لـ "إجراءات الإمام الحسن العسكريؑ لتمهيد إمامة إمام الزمانؑ" يوم الإثنين الساعة العاشر صباحاً، الموافق ٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ/ ٩ سبتمبر ٢٠٢٤ م في قاعة الاجتماعات في وكالة أهل البيتؑ.

أبنا

لدى استقباله مجموعة حفظة القرآن الكريم من أفغانستان.. ممثل المرجعية العليا:

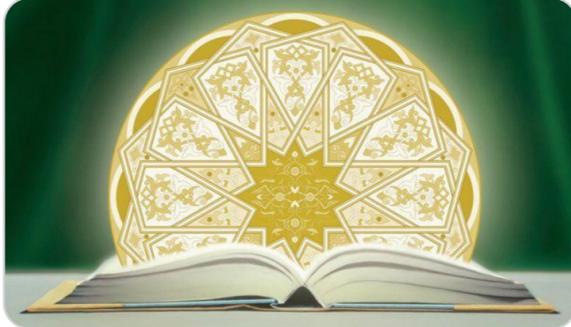
■ دخول الشباب في المدارس والمراكز الدينية يسهم بإرتقاء المستوى الفكري لدى المجتمع

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في كلمة ألقاه خلال استقباله لمجموعة من أساتذة وحفظة القرآن الكريم في مؤسسة الإمام السجادؑ في أفغانستان: إن "الشباب يعدون ركناً رئيساً في إحياء النشاطات القرآنية والمؤتمرات، حيث إن القرآن الكريم هو الدستور الإلهي وعلى الجميع المواظبة في تطبيق علومه وتجسيده ما جاء به عبر الأزمنة". وأضاف أن "دخول الشباب في المدارس والمؤسسات والمراكز الدينية يسهم في نشر المفاهيم الدينية والارتقاء بالمستوى الفكري لدى المجتمع"، مشدداً على ضرورة "الاستمرار بطريق سيد الشهداءؑ عبر تلقي المحاضرات الدينية والقرآنية التي ترسم الطريق الصحيح للشباب الحسيني، لاسيما التصدي للأفكار الغربية التي تحاول تغيير صورة الإسلام الحنيف في شتى بقاع العالم".

العتبة الحسينية المقدسة

## ملاحظة

# الإعلام الديني ودوره في توعية المجتمع بالتحديات التي يواجهها



يعتبر الإعلام الديني مهماً جداً في الحفاظ على قيم الدين والتقاليد، وذلك لأنه يلعب دوراً حيوياً في نشر المعرفة الدينية، وتبيان الحقائق الدينية الصحيحة، وكذلك يساعد على ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية في المجتمع، كما أنه يحث الناس على الالتزام بالتعاليم الدينية وترك الأعمال المحرمة والشر المحرم في الإسلام.

كما يلعب الإعلام الديني دوراً مهماً في توعية المجتمع بالتحديات التي يواجهها، سواء كانت داخلية أو خارجية، ويمكنه تقديم المشورة والإرشادات الدينية للناس في الأمور التي يواجهونها، مما يعزز الثقة الدينية لديهم.

ومن بين الأمور التي يعززها الإعلام الديني هي الوعي بالمسؤولية التي علينا جميعاً تجاه مجتمعنا ونصرة الحق والتوجيه الصحيح للناس، وأهمية تحقيق العدالة والمساواة في المعاملات وحماية الحريات والحقوق والمصالح العامة، لذلك، يتمكن الإعلام الديني من توعية الناس بكل ما يعزز قيم الدين والتقاليد ويساهم في بناء مجتمع إسلامي قوي ومستقر.

## ■ أزمة الإعلام الديني

يؤكد الانتشار الواسع للإعلام الديني في مجتمعاتنا العربية والإسلامية الدور الكبير الذي يمثله الدين في هذه المجتمعات، ورغم النجاحات المهمة التي حققها هذا الإعلام، إلا أننا لا نزال في حاجة ماسة إلى إجراء مراجعة نقدية تفتح أمامنا سبلاً جديدة لتطوير منتجات الإعلام الديني، بما يعزز القيم الجوهرية للدين، ويُعمق روح المواطنة والتعددية الدينية والثقافية.

خلافًا للصورة السائدة للإعلام الديني في مجتمعاتنا العربية المعاصرة، والذي لا يتجاوز في كثير من الأحيان الدروس الوعظية والتربوية أو الخطب والمحاضرات حول العبادات والعقائد، فإن آفاق الإعلام الديني يمكن أن تتفتح على مجالات الشأن الإنساني بما يخدم الفرد والمجتمع.

## ■ تعريف بكتاب

# التاريخ الشفوي للحوزة العلمية في النجف (الأفكار والتيارات والأحداث)

وفقاً لوكالة أنباء الكتاب الإيرانية (إبنا)، تم إعداد وتأليف كتاب "التاريخ الشفوي للحوزة العلمية في النجف (الأفكار والتيارات والأحداث)" وهو مقابلة محمد جواد صاحبي مع آية الله محمد مهدي آصفى، بإعداد سعيد روستا آزاد في قسم الشؤون الثقافية والتبليغية لمكتب الدعاية الإسلامية في الحوزة العلمية بقم، وتم نشره في ٤٨٤ صفحة بجهود مؤسسة بوستان كتاب. يحتوي الكتاب على نقاط مثيرة للاهتمام وغير مسموعة عن وضع الحوزة العلمية في النجف والتيارات السياسية والأنشطة العلمية، هذا محمد جواد صاحبي مع آية الله آصفى. الصورة التي يقدمها عن حوزة

النجف وأنشطتها العلمية للقارئ تختلف عن النظرة التي كانت تُقدّم سابقاً عن حوزة النجف. كما يتناول هذا الكتاب التاريخ الشفوي للحوزة العلمية في النجف في العصر الحديث باستخدام طريقة "جمع البيانات التاريخية من وجهة نظر عدة محاورين" ويمنح القارئ نظرة شاملة. على عكس التصور الذي كان يُقدّم عن حوزة النجف كحوزة تقليدية غير مرتبطة بالمجتمع وتجنب التغيير، يُظهر هذا الكتاب أن هذه الحوزة كانت نامية جداً وحديثة ومرتبطة بالمجتمع كما كانت نشطة كثيراً.

## ■ محتويات الكتاب

تم تأليف هذا الكتاب في ٩ فصول:  
١. السيرة الذاتية والتعليم

والأساتذة: يتناول هذا الفصل دراسة الأسرة وأساتذة الوالد وتأثره بالعرفان الفقهي للفاضي الحية الصعبة والتعليم والأساتذة.  
٢. حوزة النجف الأشرف: اللمعة والنمو: يصف خصائص الحوزة العلمية في النجف ومدرسة الأصول للميرزا النائيني وأقا ضياء العراقي، ويشرح المدرسة الفقهية والأصولية للإمام الخميني وآية الله الخوئي.  
٣. الخصائص اللازمة للاهتمام بتجارب الجيل السابق والاهتمام بالأساليب والأساتذة والاستفادة من العقل الناقد.  
٤. الأفكار المطروحة بين

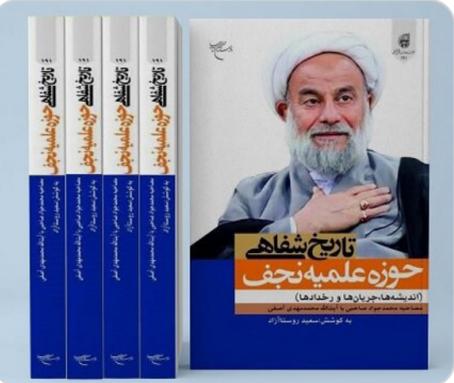
الريزية والفاحشة كثقافة عامة تدعو إلى ممارسة المنكر والتعاطي معه كتهج طبيعي فطري للحياة. في المقابل يصد الإعلام الإسلامي الغزو الثقافي الغربي من خلال ما يملكه من وسائل إعلام وتقنيات حديثة جعلته يحتل موقعا مؤثرا وفعالا على مساحة العالم الإسلامي، حتى تشكل مؤخرا مصطلح الإعلام الديني الذي بات يكتسب الأهمية البالغة في نهضة الأمة بكل أبعادها الثقافية والفكرية والحضارية لأنه يشكل الوسيلة الأنجع والأفضل للتواصل مع أكبر شريحة من أتباع الديانات السماوية عموما والمسلمين خصوصا مما يرتب على القيمين على وسائل الإعلام الديني مسؤولية تأكيد الهوية الدينية والمحافظة عليها وتعميم الثقافة الدينية النابعة من القرآن الكريم القيم والمفاهيم والأحكام الشرعية فضلا عن نقل التراث الديني إلى الأجيال وتقديم مادة إعلامية هادفة تحقق التنقيف والترفيه والإمتاع وتسهم في حفظ المجتمع ورفده بالقيم والفضائل والمعلومات المفيدة.

والديمقراطية، وإعلاء قيمتي الوحدة والعدالة الاجتماعية. ينجح الإعلام الديني في تحقيق رسالته عندما يستنطق المعاني الجوهرية للدين، وينطلق من فكر اصلاحي حضاري يستوعب التحديات الراهنة، وينتقل بالعقل الجمعي من الارتهان بالماضي إلى فقه الواقع، ومن القطعية العقيدة إلى النسبية الاجتهادية، ومن ازدياد الحياة الدنيا والتحذير منها إلى تعميق معاني الحياة والابتهاج بها.

■ الإعلام الديني دور ومسؤولية ظهر في الآونة الأخيرة نمط جديد للغزو الاستعماري لبلدان ومجتمعاتنا الاسلامية الحديثة العهد نسبيا بالخروج من دائرة الانتداب والوصاية تمثل في الغزو الثقافي الغربي الذي يربد استلاب شخصيتنا الإسلامية ومسوخ هويتنا وتدمير قيمنا وتراثنا ومنظومتنا الفكرية والعقائدية والاخلاقية، واتخذ هذا الغزو من وسائل الاتصال والإعلام حضان طرودة يدخل من خلاله ليس إلى مجتمعاتنا وبيوتنا فحسب إنما إلى عقولنا وجوارحنا بحيث أغوى الكثيرين من شباننا وبناتنا فاستلب عقولهم بشكل أصبحوا يفكرون فيه بطريقة تخدم مصالح الغرب ومخططاته.

ويحمل هذا الغزو في طياته برامج ومواد إعلامية لا يقتصر خطرها على نقل الأخبار وتوجيهها وحرف اهتمامات الراي العام فحسب إنما يتجاوز الخطر حدود الأظر الاعلامية ليضرب الأسس والركائز الأخلاقية التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي، فتجد الانتاجات الضخمة التي تعمم

المصدر: الوفاق / وكالات



طلاب النجف: يناقش التقريب لطله حسين وأفكار مالك بن نبي وضرورة إمام الطلاب والمبليغين باللغة والمعرفة الحديثة.  
٥. المناهج العلمية والسياسية لآية الله الخوئي: يتناول أسلوب التدريس والشهرة الفتوائية والأسس العلمية له.  
٦. الأفكار الفلسفية في الحوزة العلمية بالنجف: يشرح مكانة الفلسفة في النجف الأشرف والسلوك العملي للشيخ محمد رضا مظفر والإمام الخميني.

٧. نظرية ولاية الفقيه في حوزة النجف: يتناول معنى ولاية الفقيه وطريقة الإمام في إثبات ولاية الفقيه وشكل الحكومة الإسلامية.  
٨. أنشطة حزب الدعوة في العراق: يصف خلفية وصراعه المباشر مع الحزب الماركسي الشيوعي.  
٩. الأفكار السياسية والاجتماعية لمفكري النجف: يدرس أفكار العلامة شمس الدين السيد موسى الصدر وخصائص الشهيد محمد باقر الصدر.

## شهداء الفضيله

### الفتال النيشابوريؑ



محمد بن حسن النيشابوري المعروف بـ"الفتال النيشابوري" (٥٠٨هـ)، فقيه ومتكلم ومفسر ومحدث وخطيب شيعي مشهور في القرنين الخامس والسادس للهجرة. برع في الخطابة والوعظ والمنبر. إنه كان من مشايخ ابن شهر آشوب كما روى من الشيخ الطوسي والسيد المرتضى.

■ ولادته ونسبه

أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، ولد بمدينة نيشابور الإيرانية وكان ذا عمر طويل، لكن تاريخ ميلاده غير معروف، ويبدو أنه ولد قبل سنة ٥٢٥هـ. وكان أبوه الحسن بن علي من أساتذته كما ينسب أحياناً إلى أبيه، وأحياناً إلى جده أحمد، وأحياناً إلى والد جده، وكلهم كانوا من كبار علماء العلم والأدب، وبالطبع كان هذا النوع من النسب شائعاً. ومن ثم ظن البعض أن محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد أو محمد بن علي أشخاص متعددون. لقب محمد بالنيشابوري وأبى الفارسي

الفتال كما كني بأبو علي وأبو جعفر. ويتضح من لقب "ابن الفارسي" أنه من أصل إيراني. والفتال هو من أسماء بلبل، وسبب لقبه هو سلاسة صوته على المنبر وارتفاع نطقه.

■ تدرسه وتدرسه

كان الفتال يشارك في بحوث كبار العلماء وكان حصل على تعليم عال، حتى أنه كان يدرس في ذلك المستوى أيضاً. درس عند والده منذ طفولته ويشير بعض الكتب إلى أنه قد كان فقيهاً، فلا بد أن يكون قد وصل إلى درجة الاجتهاد، وكان خبيراً في علم الكلام أيضاً.

من شيوخ وأساتذة الشيخ الفتال النيشابوري الذين وردت أسماءهم في كتب الترجمة:

الحسن بن علي النيشابوري (والده)؛ الشيخ الطوسي؛ ويقول ابن شهر آشوب: "يروى من الشيخ بلا واسطه قرآنة وسامعاً ومناولة وإجازة باكثر كتبه ورواياته"، السيد مرتضى؛ ذهب إلى بغداد في رحلة مع والده واستفاد من تواجد السيد مرتضى لعدة أشهر، عبد الجبار بن عبد الله، مرتضى ابوالحسن مطهر.

ومن تلامذته:

ابن شهر آشوب المازندراني، علي بن الحسن بن عبد الله النيشابوري.

■ مؤلفاته

كل من ذكر سيرة الفتال النيشابوري لم يحصل له إلا تأليفاً أو تأليفين وهما:

روضة الواعظين وبصيرة المتعظين؛ وهو أحد مصادر بحار الأنوار والذي تم نشره لمرات عديدة في إيران والعراق، كتاب التنوير في معاني التفسير؛ كان الكتاب من تقاسير الشيعة ويبدو أنه كان مشهوراً جداً في نفس القرن السادس، لأن عبد الجليل قزويني الرازي في كتابه النقد الذي كتبه بعد نحو خمسين سنة من وفاة الفتال، أدخله في صف التبيين للشيخ الطوسي ومجمع البيان للطبرسي.

لسوء الحظ، لا يوجد عنوان لهذا الكتاب ويبدو أنه قد فقد، قد ينسب إليه "موسن الحزين" أيضاً.

■ استشهاده

وقد جاء في بعض الكتب التاريخية أن كون الفتال النيشابوري شيعياً كان سبباً في مقتله واستشهاده، ويبدو أن الترويج للتشيع والإصرار عليه كان سبباً فيه. إن عبد الرزاق شهاب الإسلام هو من أمر بقتله سنة ٥٠٨ هـ، وهو ابن أخي خواجه نظام الملك الطوسي أو شقيقه الذي كان رئيس النيشابور في ذلك الزمن؛ الرجل الذي كان صديقاً للعلماء في شبابه وكان يشتغل بالبحث في الأحكام الشرعية والأحاديث النبوية ويجيب على المشاكل التي تطرح حول الدين؛ حتى أخذه السلطان سنجر السلجوقي من المدرسة إلى الوزارة وجعله وزيراً له وأوكل إليه شؤون المدينة. أدى الأمر شيئاً فشيئاً إلى أن يصبح شخصاً فاسداً في بلاط الحكومة وله سمات قبيحة مثل الجشع وشرب الخمر؛ قد دفن جثمان الفتال النيشابوري في مقبرة اسمها «خبرق» ("حيرة" على قول) بمدينة نيشابور الإيرانية.